

فاعلية استخدام برمجية تعليمية الكترونية علي تعلم مهارة الوثب الطويل لذوي الاعاقة الفكرية

* د/ أحمد عماد توفيق الواعي

*مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق

مقدمة ومشكلة البحث :-

يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم , ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمتعلم تشكل تحدياً لأساليب التعليم في المراحل التعليمية المختلفة وتشجيع المتعلم على الاقبال على استخدام الأجهزة والمواد التعليمية المتعددة بما ينعكس بالإيجاب في النهاية على العملية التعليمية.

ولم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية ضرباً من الترف بل أصبح ضروري لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ في بنية منظومتها , وتستخدم الوسائل التعليمية في التدريس على نطاق واسع الاستحضار وتقديم الخبرات الجديدة للمتعلم وكشف الغموض عن الماضي وتبوير الحاضر وتخلق مواقف متعددة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة يتفاعل فيها الأداء والتحصيل بشكل متوازي والوصول لأفضل مستوى من الأداء. (٣:١٠)

ويشير "ضياء زاهر وكمال إسكندر" (٢٠٠٤م) إن التكنولوجيا ومستحدثاتها المتجددة لها من الإمكانيات ما يسمح بتطوير أساليب ومحتوى وأدوات التعليم، وتحرير نظم التعليم والتدريب من سيطرة الآليات التقليدية عليها إلى الانفتاح على تحقيق أهدافها النوعية والكمية معاً، خاصة إذا تحقق الالتحام بين التعليم والتدريب بإنسانيتيها والتكنولوجيا بآلياتها المتطورة. (٩: ٤٩)

ويري "عبد الله سالم" (٢٠٠٢م) أن التقنيات التربوية الحديثة تعين المعلم على أداء مهمته في سهولة ويسر، وتجعله أكثر قدرة على تحقيق أغراض العملية التربوية وتوصيل الخبرات إلى المتعلمين، كما تحقق معدلات ممتازة في سرعة التعليم وبقاء المهارات الحركية حية وخصبة في عقل المتعلم فضلاً عن أنها تعين على معالجة الفروق الفردية بين اللاعبين. (١٠ : ٢١٤)

إن الحاسب الألى مستحدث تكنولوجياي له العديد من المميزات والإمكانيات التي جعلت منه أداة قادرة على منافسة الوسائط الأخرى ، وتعلمه يعتمد في المقام الأول على المهارات اليدوية والعقلية فعملية اكتساب المهارة جزء أساسي من تعلمه وهو يمتلك مقومات عديدة تجعل محتوى المواد التعليمية مرنة عن طريق استخدام الصوت والصورة والموسيقى والحركة والتفاعل والتعلم الذاتي مما يتيح فرصة لحدوث عملية التعليم والتعلم . (٥٩ : ١٣٧)

ويشير محمد زغلول ، مصطفى السايح (٢٠٠٣م) أن أساليب التعلم الحديثة تهدف الي استغلال جميع حواس المتعلم في التعلم وذلك باستخدام الوسائل والوسائط التعليمية المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة تساعد المتعلمين علي التذكر الحركي وتعمل علي تيسير عملية التعلم حيث يكون الأداء أكثر ايضاحا كما تجعل المتعلم أكثر ايجابية.(١١:٨٦)

ويذكر " محمد الشناوي " (١٩٩٧م) أن العمر العقلي عن المعاق ذهنياً يبدأ النمو عند أقل من ثمانية شهور ، كلما نما عمره الزمني سنة ميلادية كاملة فهو ينمو بمعدل ضعيف جداً مع العمر الزمني مقارنة بالأفراد العاديين وأن أقصى عمر عقلي يصل إليه المعاق ذهنياً عندما يبلغ الثانية عشرة وهو مستوى للنمو العقلي عند فرد عادي في سن العاشرة ، كما إن المعاقين ذهنياً يعانون من صعوبات حركية كثيرة تعوقهم عن الأداء الحركي وتنتج هذه الصعوبات من تلف في الأعصاب المحيطة بالنخاع الشوكي أو ضعف وضمور العضلات او اختلال مراكز الحركات اللاإرادية ، وهذه الحالات والصعوبات تحتاج إلى علاج طبي وبرامج تسهم في تحسين المهارات الحركية وتنمية العضلات ، ولقد أثبتت الدراسات ان علاج هذه الصعوبات الحركية من خلال الأنشطة الهادفة والبناءة يؤدي الى تحسين القدرات العقلية والنضوج عند المعاقين ذهنياً.

(١٢ : ٢٧٧)

وتعتبر الأنشطة الرياضية من البرامج الهامة للأطفال المعاقين حيث تعمل على تنمية القيم الإيجابية وتحسين مستوى اللياقة البدنية والكفاءة الحركية كما تساعد على رفع مستوى الانتباه

والتنكر والتمييز الحركي والبصرى ، كما تؤدي إلى تنشيط الدمج بين الأطفال المعاقين والأسوياء وذلك من خلال ما يتيح اللعب الجماعي من تفاعل ومشاركة بينهم . (٧:٧٥)

كما أن التغيير في سلوك الأطفال الذي ينتج عن ملاحظته لسلوك الآخرين يطلق عليه النمذجة (Modeling) والتي لا تقتصر وظائفها على اكتساب سلوكيات جديدة لم تكن موجودة من قبل ، أو تعديل السلوك القديم بل يمكن تعليم السلوك الاجتماعي الجيد من خلال المراقبة لحالات متنوعة (٦ : ٧)

احتل ميدان التربية الخاصة في الوقت الحالي مكانة مرموقة نتيجة اهتمام الباحثين وعلماء التربية وغيرهم في مجال الأفراد الغير عاديين (التربية الخاصة) حيث تبلورت مشكلة البحث في كونها محاولة جادة لاستخدام برمجية تعليمية إلكترونية لتعليم مهارة الوثب الطويل من خلال نظام تعليمي يضم مجموعة من المكونات المتداخلة (أجهزة تكنولوجية , مواد تعليمية, قوى بشرية , برمجية مصممة) التي تعمل معا" لرفع فاعلية وكفاءة المواقف التعليمية المختلفة التي يتم تصميمها لذوى الاحتياجات الخاصة وحل المشكلات ومراعاة الفروق الفردية ولاكسابهم مهارات أكاديمية ورياضية تساعد على تكيفهم مع البيئة المحيطة وأى مهارة مراد تعلمها يتطلب مشاهدة نموذج للأداء وممارسة هذا الأداء وكلا الأمرين يتطلب الاستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم , بما تقدمه من تغذية راجعة فورية, ولا سيما برمجيات الكمبيوتر والتي تمكن ذوى الاحتياجات الخاصة من معرفة خطأ أو صواب استجاباتهم بشكل فوري و تثبيت الاستجابة الصحيحة بشكل فوري على عكس الأساليب التقليدية الأخرى.

كما لوحظ تأخر وصول التلاميذ الى المستوى المطلوب من الاداء لمهارة الوثب الطويل بالرغم من الجهد المبذول معهم في التدرج التعليمي بالمهارة ، مما يشعر المتعلمين بملل وتششت ذهني نتيجة للأساليب التقليدية التي تعتمد علي مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المعلم يتبعه عرض النموذج دون أدني مشاركة فعلية للمتعلمين ، كما ان هناك من لا يستطيعون رؤيه نموذج المهارة بشكل واضح من زوايا مختلفة وبالتالي لا يتضح لهم النواحي الفنية لأداء المهارة بصورة سليمة ، ولهذا يرى الباحث أن البرامج التعليمية إذا تم تنفيذها بأسلوب البرمجية التعليمية على الحاسب الألى من الممكن أن تلعب دوراً هاماً في المجال التعليمي, وهذا مما دفع الباحث للقيام بإجراء دراسة علمية تستهدف التعرف على " فاعلية استخدام برمجية تعليمية إلكترونية على تعلم مهارة الوثب الطويل لذوى الاعاقة الفكرية".

هدف البحث.

- التعرف على فاعلية استخدام برمجية تعليمية الكترونية على تعلم مهارة الوثب الطويل لذوى الاعاقة الفكرية البسيطة.

فروض البحث.

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الأسلوب التقليدي (النموذج والشرح) في مراحل تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب البرمجية التعليمية في مراحل تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعدين للمجموعتين الضابطة المستخدمة الاسلوب التقليدي (النموذج والشرح) والتجريبية المستخدمة أسلوب البرمجية التعليمية في مراحل تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .
- ٤- توجد فروق بين النسب المئوية لمعدل التغير لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مهارة الوثب الطويل قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة فى البحث.**البرمجية التعليمية:**

هي التي تتضمن رسالة تعليمية متعددة الوسائط ، معبرة عن المحتوى الدراسي وأنشطته، ويتم إعدادها وتصميمها وإنتاجها في صورة برنامج حاسوبي في ضوء معايير ، بهدف توضيح فكرة معينة بالرسوم والصور والبيانات والنصوص والصوت والفيديو . (١٠٦:٢)

الاعاقة الذهنية:

قصور جوهري في الأداء يظهر هذا القصور واضحاً في الوظائف العقلية والمهارات التوافقية المرتبطة بنشاط الفرد المعاق وهي تختلف تبعاً لمعدلات الذكاء لدى الأفراد المعاقين . (٩٢:٣)

الدراسات السابقة .

١- أجرى ماينارد **Maynard** (200٢م) (١٣) دراسة عنوانها "التعلم بواسطة الرسوم المتحركة لبعض مهارات كرة اليد " تهدف الى التعرف على الفرق بين استخدام الطرق التقليدية واستخدام الرسوم المتحركة فى تعلم بعض مهارات كرة اليد عدد العينة (٣٠) تلميذ , وأشارت النتائج الى وجود فروق دال احصائيا" بين المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) والتجريبية (باستخدام الرسوم المتحركة لصالح المجموعة التجريبية فى تعليم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث.

٢- أجرى أحمد عبد الفتاح حسين (٢٠٠٥م) (١) دراسة عنوانها " فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائل فائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى الإنجاز الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار . "تهدف الى التعرف على أثر البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل فائقة التداخل للمسابقات قيد البحث عدد العينة (٣٠) طالب وأشارت نتائج الدراسة الى البرنامج التعليمي أسهم ايجابيا" فى التحصيل المعرفي للمسابقات قيد البحث والربط بينها لاتقان الأداء الحركي والتوافق بين مكوناته وتحسين المستوى الرقمى.

٣- أجرى ستيت فيشر **Stit fishar** (٢٠٠٦م) (١٤) دراسة عنوانها" تأثير التدريس المتفاعل باستخدام الوسائل المتعددة من خلال الكمبيوتر على فهم الطلاب لمصطلح البالية " تهدف الى اختبار تأثير الكمبيوتر على الرقص ومعرفة تأثير الدروس الفردية الخاصة على طلاب أو دارسى الرقص وفهم مستويات الباليه عدد العينة (٤٠) طالب , وأشارت النتائج الى وجود فروق دال احصائيا" بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية فى درس الباليه.

٤- أجرت شويكار الشربيني مصطفى (٢٠١٤م) (٨) دراسة عنوانها" تأثير بعض التمرينات النوعية على مستوى الاداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل لدى المعاقين ذهنيا",وتهدف الى التعرف على تأثير بعض التمرينات النوعية على مستوى الاداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل لدى المعاقين ذهنيا" عدد العينة (٢١) تلميذ مدرسة التربية الفكرية بشربين, وأشارت نتائج الدراسة على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى المتغيرات البدنية والمهارية.

٥- أجرت رشا محمد حسين (٢٠١٥م). (٤) دراسة عنوانها " تأثير برنامج التعليم الالكترونى المدمج على المستوى البدنى والرقمى لمسابقة دفع الجلة للمرحلة الابتدائية بدولة الامارات العربية المتحدة",

عينة البحث (٦٠) تلميذ من الصف الثالث المتوسط , حيث أشارت النتائج وجود فروق دالة احصائيا " بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

٦- أجرت سالى محمد معوض (٢٠١٦م) (٦) دراسة عنوانها " فعالية برنامج قائم على التعلم التعاونى والألعاب التعليمية فى اكساب بعض المفاهيم الاجتماعية للأطفال ذوى الاعاقة الفكرية. عدد العينة على (٢٨) طفل , حيث أشارت اهم النتائج وجود تأثير ايجابي للبرنامج المقترح على تحسين بعض المفاهيم الاجتماعية للأطفال ذوى الاعاقة الفكرية.

اجراءات البحث.

منهج البحث.

إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث.

يتمثل مجتمع هذا البحث من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدرسة نعمات أبو النيل للتربية الفكرية بههيا ادارة التربية الخاصة بالمديرية بمحافظة الشرقية والبالغ عددهم (٢٤) تلميذ للمرحلة السنية (٩ : ١٢) سنة ، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٢٤) تلميذ.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

| الإجمالي | | عينة البحث الكلية | | | | | |
|----------|-------|--------------------|-------|---------------------|-------|--------------------|-------|
| | | العينة الاستطلاعية | | عينة البحث الأساسية | | | |
| | | | | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | |
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد |
| 100% | 24 | 33.33 | 8 | 33.33 | 8 | 33.33 | 8 |

تجانس عينة البحث.

قام الباحث بحساب التجانس لعينة البحث في المتغيرات البدنية ومراحل الأداء لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث. كما هو موضح جدول رقم (٢)

جدول (٢)

اعتدالية توزيع عينة البحث

في متغيرات (الصفات البدنية و المهارية قيد البحث)

ن=24

| معامل الالتواء | الوسيط | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | وحدة القياس | المتغيرات |
|----------------|--------|-------------------|-----------------|-------------|-------------------------------|
| 0.92 | 6.82 | 0.36 | 6.93 | ثانية | عدو ٣٠ متر من البدء العالي |
| 0.75 - | 116.00 | 4.37 | 114.91 | سم | الوثب العريض من الثبات |
| 1.03 | 7.00 | 0.51 | 7.18 | سم | ثني الجذع للامام من الوقوف |
| 0.84 | 10.58 | 0.42 | 10.69 | ثانية | الجرى المكوكي ١٠×٤ م |
| 0.97 | 15.00 | 2.54 | 15.82 | عدد | الجرى في المكان لمدة ٣٠ ثانية |
| 0.71 - | 3.00 | 0.75 | 2.82 | درجة | الاقترب |
| 1.06 - | 3.00 | 0.67 | 2.76 | درجة | الارتقاء |
| 0.93 | 2.50 | 0.64 | 2.63 | درجة | الطيران |
| 0.87 - | 2.00 | 0.46 | 1.87 | درجة | الهبوط |

يتضح من جدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية في

المتغيرات قيد البحث تراوحت بين (-١.٠٦ : ١.٠٣) وجميع هذه القيم تنحصر ما بين (٣±) مما

يدل على أن قياسات متغيرات البحث للعينة الكلية قد وقعت تحت المنحنى الاعتنالي مما يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات وتم التأكد من تجانس الذكاء بنسبة ٦٣٪ .

تكافؤ مجموعتي البحث.

قام الباحث بحساب دلالة الفروق في المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث ثم اجراء التكافؤ بينهما وقد اعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث , كما هو بالجدول رقم (٣).

جدول (٣)

التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة)

في المتغيرات قيد البحث

$$n=1 \times 3 = 8$$

| قيمة "ت" | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | وحدة القياس | المتغيرات |
|-------------|------------------|-----------|--------------------|-----------|----------------|-------------------------------|
| | \pm ع | $\bar{س}$ | \pm ع | $\bar{س}$ | | |
| 0.84 | 0.46 | 7.02 | 0.28 | 6.89 | ثانية | عدو ٣٠ متر من البدء العالي |
| 0.91 | 4.48 | 115.46 | 4.03 | 113.87 | سم | الوثب العريض من الثبات |
| 0.73 | 0.67 | 7.25 | 0.45 | 7.08 | سم | ثنى الجذع للامام من الوقوف |
| 1.06 | 0.31 | 10.64 | 0.54 | 10.83 | ثانية | الجرى المكوكى ٤ × ١٠ م |
| 0.79 | 2.45 | 15.42 | 2.21 | 14.67 | عدد | الجرى في المكان لمدة ٣٠ ثانية |
| 0.73 | 0.64 | 2.65 | 0.82 | 2.87 | درجة | الاقتراب |
| 0.64 | 0.75 | 2.79 | 0.54 | 2.62 | درجة | الارتقاء |
| 0.92 | 0.53 | 2.62 | 0.68 | 2.85 | درجة | الطيران |
| 0.85 | 0.36 | 1.81 | 0.49 | 1.96 | درجة | الهبوط |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية 14 = 2.14

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة احصائياً" عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث , مما يدل على تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات البحث.

أولاً" استمارات تسجيل البيانات.

- استند الباحث لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمتغيرات البحث على الأتى:-
- ١- استمارة استطلاع رأى حول تحديد الاختبارات البدنية الخاصة ب (القدرات البدنية لمهارة الوثب الطويل للتلاميذ ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة. مرفق (٢)
 - ٢- الاختبارات البدنية قيد البحث. مرفق (٣)
 - ٣- استمارة اختبار الذكاء ستانفورد بنيه الصورة الخامسة. مرفق (٤)
 - ٤- استمارة تسجيل بيانات التلاميذ فى المتغيرات والاختبارات البدنية والمستوى المهارى لمهارة الوثب الطويل قيد البحث . مرفق (٥).
 - ٥- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول التوزيع الزمنى للبرنامج قيد البحث.(٦)
 - ٦- سيناريو برمجية تعلم مهارة الوثب الطويل لذوى الاعاقة الفكرية البسيطة.(٧)

ثانياً" الأجهزة والأدوات المستخدمة.

- شريط قياس لقياس المسافة .
- جهاز الريستاميتير لقياس الطول.
- ميزان طبى لقياس الوزن.
- ساعة ايقاف لقياس الزمن ٠,٠١ (ثانية) .
- عدد (١٠) أجهزة كمبيوتر , اسطوانات c.d للبرنامج التعليمى .
- جهاز ديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين والظهر .

الدراسات الاستطلاعية .**الدراسة الاستطلاعية الأولى :**

قام الباحث بأجراء الدراسة الاستطلاعية يوم الخميس الموافق ٢٥/٣/٢٠٢١م على عينة قوامها (٨) تلاميذ من داخل المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف) التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة قيد البحث , تدريب المساعدين على كيفية اجراء القياسات , اكتشاف صعوبات المحتوى ونواحي القصور , تحديد الزمن اللازم لعمل القياسات , مدى ملائمة الاختبارات البدنية والمهارية ومدى وضوح الصور و الفيديو ومختلف الوسائط لعينة البحث).

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بأجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية يوم الثلاثاء الموافق ٣٠/٣/٢٠٢١م وذلك بهدف تحديد مدة البرنامج , عدد الوحدات و ايجاد المعاملات العلمية (الصدق و الثبات (قيد البحث.

أولاً : صدق الاختبارات .

حيث قام الباحث بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز بين مجموعتين احدهما ذات مستوى مرتفع (المجموعة المميزة) وهى مجموعة من التلاميذ يمثلون فريق من ألعاب القوى بالمدرسة عددهم (٨) تلاميذ, والمجموعة الأخرى (غيرمميزة) هى العينة الاستطلاعيةضمن مجتمع البحث وعددهم(٨)تلاميذ كما يتضح بالجدول رقم (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة و غير المميزة فى الاختبارات البدنية قيد البحث

$$n=2=8$$

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة المميزة | | المجموعة غير المميزة | | قيمة "ت" المحسوبة |
|-------------------------------|-------------|------------------|------|----------------------|------|-------------------|
| | | س | ع± | س | ع± | |
| عدو ٣٠ متر من البدء العالى | ثانية | 5.73 | 0.34 | 6.97 | 0.39 | *٧,٥٨ |
| الوثب العريض من الثبات | سم | 132.85 | 5.16 | 114.30 | 4.21 | *٨,٨١ |
| ثنى الجذع للامام من الوقوف | سم | 9.14 | 0.65 | 7.15 | 0.42 | *٨,١٣ |
| الجرى المكوكى ٤×١٠ م | ثانية | 9.21 | 0.32 | 10.62 | 0.39 | *٨,٨٤ |
| الجرى فى المكان لمدة ٣٠ ثانية | عدد | 25.70 | 2.58 | 15.90 | 2.46 | *٨,٦٩ |
| الاقتراب | درجة | 6.45 | 0.92 | 2.75 | 0.71 | *١٠,٠٧ |
| الارتقاء | درجة | 6.25 | 0.86 | 2.65 | 0.59 | *١٠,٩٢ |
| الطيران | درجة | 6.05 | 0.85 | 2.60 | 0.58 | *١٠,٦٠ |
| الهبوط | درجة | 5.20 | 0.78 | 1.75 | 0.32 | *١٢,٩٤ |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية 14 = 2.14

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة لصالح المجموعة المميزة البدنية لمهارة الوثب الطويل قيد البحث, مما يعطى دلالة مباشرة على صدق تلك الاختبارات .

ثانياً : ثبات الاختبارات .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات البدنية ومستوى الأداء المهاري
لمهارة الوثب الطويل للعينة الاستطلاعية قيد البحث

ن = 8

| قيمة "ر" المحسوبة | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | وحدة القياس | المتغيرات |
|----------------------|----------------|--------|---------------|--------|----------------|-------------------------------|
| | ع± | س̄ | ع± | س̄ | | |
| *٠,٨٧ | 0.36 | 6.91 | 0.39 | 6.97 | ثانية | عدو ٣٠ متر من البدء العالي |
| *٠,٨٩ | 6.43 | 114.55 | 4.21 | 114.30 | سم | الوثب العريض من الثبات |
| *٠,٩٠ | 0.51 | 7.30 | 0.42 | 7.15 | سم | ثنى الجذع للامام من الوقوف |
| *٠,٨٨ | 0.37 | 10.57 | 0.39 | 10.62 | ثانية | الجرى المكوكى ٤×١٠ م |
| *٠,٨٩ | 2.72 | 16.10 | 2.46 | 15.90 | عدد | الجرى فى المكان لمدة ٣٠ ثانية |
| *٠,٩٠ | 0.85 | 2.85 | 0.71 | 2.75 | درجة | الاقتراب |
| *٠,٨٨ | 0.64 | 2.7 | 0.59 | 2.65 | درجة | الارتقاء |
| *٠,٩٠ | 0.61 | 2.65 | 0.58 | 2.60 | درجة | الطيران |
| *٠,٨٩ | 0.43 | 1.85 | 0.32 | 1.75 | درجة | الهبوط |

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية 6 = 0.707

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية

٠.٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق فى الاختبارات البدنية والمهارية لمهارة الوثب الطويل قيد

البحث , مما يعطى دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات .

البرنامج التعليمي المقترح.**• الهدف من البرنامج :**

التعرف على فاعلية استخدام برمجية تعليمية الكترونية على تعلم مهارة الـثب الطويل لذوى الاعاقة الفكرية البسيطة وتحديد الجوانب الرئيسية فى اعداد البرنامج التعليمى لمجموعة البحث التجريبية .

• الاطار الزمنى للبرنامج التعليمى المقترح:

تم تحديد الاطار الزمنى لبرنامج تعلم مهارة الـثب الطويل لمجموعة البحث التجريبية على النحو التالي (عدد الأسابيع : (٦) أسابيع - عدد الوحدات التعليمية أسبوعيا : (٢) وحدة تعليمية - زمن الوحدة التعليمية : (٤٥) ق - إجمالي زمن البرنامج = ٥٤٠ ق = ٩ ساعات) وقد قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى الخبراء حول التوزيع الزمنى لمحتويات الوحدة التعليمية الـ ٤٥ ق بناء" على متغيرات البحث. مرفق(٧)

الدراسة الأساسية .

قام الباحث باجراء القياس القبلى لكل من المجموعتين التجيبية والضابطة عن طريق قياس القدرات البدنية والمهارية فى مهارة الـثب الطويل وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٤/١م , وذلك طبقا" لشروط ومواصفات الاداء بجانب توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس للمجموعتين (التجريبية و الضابطة).

تطبيق البرنامج . ملحق (٩)

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية و تم تطبيق البرنامج التعليمى التقليدى (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة , وذلك فى المدة من يوم السبت ٢٠٢١/٤/٣م الى يوم الخميس ٢٠٢١/٥/١٣م , ولمدة (٦) أسابيع , بواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعيا" , (١٢) وحدة تعليمية , وفقا" لخطة الدراسة بالمدرسة باستخدام برمجية الوسائط الفائقة لتعلم مهارة الـثب الطويل قيد البحث من خلال جهاز الكمبيوتر ومطالبتهم بالاستفسار عن أى معلومة غير واضحة بالنسبة لهم ولكى يتفهموا طبيعة التعامل مع البرمجية وكيفية استخدامها.

القياس البعدى.

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج , قام الباحث باجراء القياس البعدى لكل مجموعة من مجموعتى البحث بنفس التعليمات والشروط والظروف ومواصفات القياس القبلى وذلك يوم السبت ٢٠٢١/٥/١٥ م.

المعالجات الاحصائية .

- المتوسط الحسابى
- الوسيط
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط
- معامل الالتواء
- اختبار (ت دلالة الفروق)

عرض النتائج ومناقشتها.**أولاً: عرض النتائج.****١- عرض نتائج الفرض الأول:****جدول (٦)**

**دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
فى مراحل الأداء لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث**

ن = 8

| المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلى | | القياس البعدى | | قيمة "ت" المحسوبة |
|-----------|-------------|---------------|------|---------------|------|-------------------|
| | | س | ع± | س | ع± | |
| الاقتراب | درجة | ٢,٦٥ | ٠,٦٤ | ٤,٥٨ | ٠,٨٢ | *٦,١٥ |
| الارتقاء | درجة | ٢,٧٩ | ٠,٧٥ | ٤,٢٧ | ٠,٧٨ | *٤,٥٤ |
| الطيران | درجة | ٢,٦٢ | ٠,٥٣ | ٤,٠٣ | ٠,٦٩ | *٥,٣٧ |
| الهبوط | درجة | ١,٨١ | ٠,٣٦ | ٢,٨٤ | ٠,٤٥ | *٥,٩٣ |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية 7 = 2.36

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى فى مراحل الاداء لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث.

عرض نتائج الفرض الثانى

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
فى مراحل الأداء لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث

ن = 8

| قيمة "ت" المحسوبة | القياس البعدى | | القياس القبلى | | وحدة القياس | المتغيرات |
|----------------------|---------------|------|---------------|------|----------------|-----------|
| | ع± | س̄ | ع± | س̄ | | |
| *٧,٩٧ | ٠,٨٤ | ٥,٦٩ | ٠,٨٢ | ٢,٨٧ | درجة | الاقتراب |
| *٩,٦٢ | ٠,٧٢ | ٥,٢٣ | ٠,٥٤ | ٢,٦٢ | درجة | الارتقاء |
| *٧,٢١ | ٠,٨١ | ٥,١٥ | ٠,٦٨ | ٢,٨٥ | درجة | الطيران |
| *٧,١٤ | ٠,٧٤ | ٣,٨٧ | ٠,٤٩ | ١,٩٦ | درجة | الهبوط |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية 7 = 2.36

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى فى مراحل الأداء لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث.

٣- عرض نتائج الفرض الثالث :

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة)
فى مراحل الأداء لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث

ن=١٢=٢ن=٨

| قيمة "ت" المحسوبة | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | وحدة القياس | المتغيرات |
|----------------------|------------------|------|--------------------|------|----------------|-----------|
| | ع± | س̄ | ع± | س̄ | | |
| *٣,٢٧ | 0.82 | 4.58 | 0.84 | 5.69 | درجة | الاقتراب |
| *٣,١٣ | 0.78 | 4.27 | 0.72 | 5.23 | درجة | الارتقاء |
| *٣,٦٤ | 0.69 | 4.03 | 0.81 | 5.15 | درجة | الطيران |
| *٤,١٢ | 0.45 | 2.84 | 0.74 | 3.87 | درجة | الهبوط |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية 14 = 2.14

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مراحل الأداء لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث.

ثانياً: مناقشة النتائج.

١- مناقشة نتائج الفرض الأول جدول (٦) " حيث توجد فروق دالة احصائيا" بين متوسط القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى فى تعلم مراحل أداء (مسابقة الوثب الطويل).

كما أظهرت نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مراحل أداء (مسابقة الوثب الطويل) قيد البحث , حيث نجد أن قيم (ت) المحسوبة فى القياس (القبلى , البعدى) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى ولصالح القياس البعدى.

ويعزى الباحث هذا التحسن فى الفروق المعنوية بين متوسط القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مراحل أداء (مسابقة الوثب الطويل) الى أن الطريقة التقليدية المعتادة تقوم على الشرح وتقديم المعلومات والمعارف وأداء نموذج للمهارة والممارسة والتكرار ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وتوجيه التلاميذ بشكل ايجابى فى تكوين الصورة الواضحة ساعد على أن يكون لدى التلاميذ فرصة جيدة للتعلم.

حيث تتفق هذه النتائج مع ما أشار اليه زينب على و غادة جلال (٢٠٠٨م) أن قيام المعلم بعمل نموذج مع الشرح والمهارة وعرض صورة لها فذلك يعد من الطرق التى تعمل على تنمية أداء المهارة تتوقف استجابة المتعلمين على مقدرة المعلم على الشرح الجيد لأجزاء المهارة وصحة الأوضاع لكل جزء من أجزاء الجسم خلال عملية التعلم. (٥ : ٩٤)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من أحمد عبد الفتاح حسن (٢٠٠٥م) (١), Stiff و Fishar (٢٠٠٥م) (١٤) و شويكار الشربيني (٢٠١٤) (٨) والتى تشير الى أن الطريقة التقليدية المتبعة مع المجموعة الضابطة والتى تستخدم (الأسلوب التقليدى) الشرح اللفظى واداء نموذج عملى لها تأثير ايجابى فى الأداء المهارى للمهارة قيد البحث.

٢- مناقشة نتائج الفرض الثانى جدول (٧) " الذى ينص على وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسط القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى تعلم مراحل أداء (مسابقة الوثب الطويل), كما أظهرت نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مراحل أداء (مسابقة الوثب الطويل) قيد البحث , حيث نجد أن قيم (ت) المحسوبة فى القياس (القبلى , البعدى) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥

مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى ولصالح القياس البعدى.

ويعزى الباحث هذا التحسن فى الفروق المعنوية بين متوسط القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مراحل أداء (مسابقة الوثب الطويل) قيد البحث الى استخدام المدخل التكنولوجى والاستفادة من الوسائط الفائقة والحاسب الألى والتكنولوجيا الحديثة فى عرض المعارف والمعلومات بشكل جذاب من الصور الثابتة ومقاطع من الفيديو وتوفير التغذية الراجعة من خلال البرنامج التعليمى مما يعمل على استثارة حواس المتعلم فى الادراك واستيعاب المهارة قيد البحث.

هذا مايتفق مع النتائج التى توصلت اليها دراسة **Maynard (٢٠٠٢م) (١٣)** , **رشا محمد حسين (٢٠١٥م) (٤)** حيث أشارت الى أن البرنامج المقترح يؤثر تأثير ايجابى فى مكونات اللياقة البدنية والمهارة قيد البحث لتلاميذ مدارس التربية الفكرية ذوى الاعاقة القابلين للتعلم , تفوق أيضا" المجموعة التجريبية على الضابطة فى المتغيرات البدنية والمهارية .

٣- مناقشة نتائج الفرض الثالث جدول (٨) " الذى ينص على وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية فى مراحل أداء (مسابقة الوثب الطويل) قيد البحث حيث نجد أن قيم (ت) المحسوبة فى القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزى الباحث هذا التحسن فى مستوى الأداء كما هو واضح فى الفروق المعنوية بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مراحل أداء (مسابقة الوثب الطويل) قيد البحث الى التأثير الايجابى للبرنامج التعليمى باستخدام البرمجية التعليمية الذى يعمل على زيادة

التفاعل الايجابي الاشتراك بايجابية فى العملية التعليمية وخلق بيئة تعليمية جيدة , وزيادة الدافعية نحو التعلم وتحسين مستوى الأداء وخلق جو يخلو من القلق والتوتر , وهذه النتيجة أيضا الى ان استخدام المتعلمين من ذوى الاعاقة الفكرية والبسيطة للحاسب الألى فى العملية التعليمية باستخدام برنامج ممنهج ومرتب لكل مهارة والتفاعل بايجابية ومعرفة كيفية التشغيل واستدعاء المعلومة وخلق مناخ تعليمى شيق دون ضيق أو ملل مما ساعد على الاستيعاب الجيد لأداء مهارة الوثب الطويل قيد البحث .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه نتائج دراسات كلا من **Maynard (٢٠٠٢م) (١٣)**, **أحمد عبد الفتاح حسين (٢٠٠٥) (١)**, **شويكار الشربيني مصطفى (٢٠١٤م) (٨)** و **رشا محمد حسين (٢٠١٥م) (٤)** بأن المجموعة التجريبية التى اتبعت اسلوب البرمجية تعليمية تفوقت على المجموعة الضابطة المتبعة للبرنامج التقليدى (اسلوب الأوامر) .

الاستخلاصات :

فى ضوء عينة وأدوات جمع البيانات وأهداف وفروض البحث وما توصلت اليه هذه الدراسة :-

١- الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) ساهمت بطريقة إيجابية فى تحسين مستوى الأداء المهاري لأفراد المجموعة الضابطة (التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة) فى مهارة الوثب الطويل قيد البحث .

٢- البرنامج التعليمى باستخدام اسلوب البرمجية التعليمية كان أكثر تأثيرا وإيجابية فى تعلم مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل عن البرنامج المتبع الطريقة التقليدية (اسلوب الأوامر) الأقل تأثيرا , مما يدل على فاعليته وتأثيره فى تعلم مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل.

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى تعلم مراحل الأداء لمهارة الوثب لتلاميذ ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة

التوصيات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات التى تم التوصل اليها يوصى الباحث بما يلى :-

- ١- استخدام اسلوب البرمجية التعليمية فى تدريس مهارة الوثب الطويل لتلاميذ ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة لما له من تأثير ايجابي على للتلاميذ ذوى الإعاقات الفكرية على مختلف درجاتها.
- ٢- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التجريبية باستخدام اسلوب البرمجية التعليمية على جميع المهارات الرياضية لتلبية ميول واحتياجات التلاميذ ذوى الاعاقة الفكرية وتنمية قدراتهم .

المراجع

أولاً: المراجع العربية .

- ١- أحمد عبد الفتاح حسين: فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائل فائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى الإنجاز الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٥م.
- ٢- أحمد محمد سالم ، عادل السيد سرايا: منظومة تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض، السعودية، ٢٠٠٣م.
- ٣- خولة يحيى ، ماجدة عبيد: الإعاقة العقلية ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان، ٢٠٠٥م.
- ٤- رشا محمد حسن حسين: تأثير برنامج التعلم الإلكتروني المدمج على المستوى البدني والرقمي لمسابقة دفع الجلة للمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥م .
- ٥- زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية) " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٨م.
- ٦- سالى محمد معوض: فعالية برنامج قائم على التعلم التعاونى والألعاب التعليمية فى اكساب بعض المفاهيم الاجتماعية للأطفال ذوى الاعاقة الفكرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٦م.
- ٧- سيد عبد الغنى السيد: " الأنشطة التربوية للمراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
- ٨- شويكار الشربيني مصطفى: تأثير بعض التمرينات النوعية على مستوى الاداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل لدى المعاقين ذهنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٤م.
- ٩- ضياء الدين زاهر ، كمال يوسف إسكندر: التخطيط لمستقبل تكنولوجيا التعليم في النظام ، التربوي ، مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
- ١٠- عبد الله سالم المناعي : الكمبيوتر وسيلة مساعدة في العملية التعليمية والتربية ، مجلة اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (١٠١) ، مطابع قطر الوطنية ، قطر، ٢٠٠٢م.

- ١١- محمد سعد زغول ، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا أعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية , ٢٠٠٣م
- ١٢- محمد محروس الشناوي: التخلف العقلي " الأسباب ، التشخيص ، البرامج " ، دار الفكر العربي ، القاهرة , ١٩٩٨م.
- ١٣- محمد محمد هادي: التوجيهات الحديثة لتطوير تعليم علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات في مصر ، الكلية الأكاديمية ، القاهرة, ٢٠٠١م.
- ١٤- نادر فهمي الزيود: تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً ، ط٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن, ١٩٩٥م

ثانياً: المراجع الأجنبية .

- 13- **Maynard:** Animation graphics in learning some of handdall skills, R(ED) in Mealeese Vol.15,Oxford Intellect. (2002).
- 14- **Stit fishar:** effect of on interactive multimedia computer tuttiat on students ", master Thesis, university of Eugene, (2006).